علي مثله ولم يذكر الحمد لله في البر قال الدماميني وفيه اي في الاعتراض نظر لان المستفاد من الاول غير المستفاد من الثاني انتهي ولعل مراده ان ذكر الحمد ليس لتعلق الظرف به بل لتحصيل الثواب لانه با للفظ قال ابي حيان ثم ماقدره الزمخشري معني لا اعراب اذ لو كان اعرابا لم يكن متعلقه هو يتكبر وابل بجامدين التي قدرها والتقدير الاعرابي ان يقول التحمد والله بالتكبير علي ما هداكم انتهي وهذا بنا علي ان التضمين اشراب لفظ معني اخر وهو وان كان الشايع لكنه خلاف التحقيق كما اشرنا اليه سابقا قوله والتعويض اي من اخري قوله المجاوزة قال الدنوشري فسرها الرضي رضي الله عنه بانها بعد شي عن مجرورها الي اخر ما قال فليراجع وا قول هي حقيقة في مجاوزة جرم عن جرم وتعديه عنه وقد تستعمل في المعاني علي طريق التشبيه في مثل قوله تعالي ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا شبه انصراف البصيرة عن تامل ذكره بانصراف المجاوزة عما يجاوزه قوله والتقدير طبقا متباعدا عن طبق هذا هو التضمين علي طريق المحققين فضمن الركوب معني التباعد واخذ منه اسم فاعل نصب علي الحال وسلط علي الصلة المذكورة التي هي عن طبق غاية الامر ان الحال عندهم يكون من فاعل الفعل المذكور فالمناسب ان يقول متباعدين عن طبق قوله ولا انت مالكي لتسوسني قال الزرقاني هذا الفعل يحتمل الرفع والنصب كما انه في كلام الشاعر يحتملهما نحو ماتاتينا فتحدثنا رفعا ونصبا اي ولا انت مالكي فكيف تسوسني او ليس ملك فسياسة وعلي تقدير النصب في البيت فالفتحة مقدرة كما في قوله فما سودتني عامر عن وراثة ابي الله ان اسمو بام ولا ابي وليس بضرورة فقد قري في الشواذ الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح باسكان الواو من يعفو الذي انتهي من الدماميني قوله اي مايتر كما اضاد بنا الي اخره هنا هو التضمين علي طريق المحققين وهو

الذي

الذي اراده الزمخشري قوله ويكون مراد فه من نحو وهو الذي الي اخره قال بعضهم ولو قيل ان من في الاية بمعني عن بدليل قوله تعالي وهو الذي يقبل التوبة عن عباده لما بعد قوله وما ينطق عن الهوي قال في المغني والظاهر انها علي حقيقتها وان المعني وما يصدر قوله عن هوي قوله ولابك عن حمل الي اخره عجز بيت صدره واس سراة الحي حيث لقيتهم والرباعة بكسر الرا قال في المغني نجوم الحمالة انتهي والحمالة اقساط المغارم قوله بدليل ولا تنيا في ذكري قال في المغني والظاهر ان معني ونى عنه جاوزه ولم يدخل فيه وونى فيه دخل فيه وفتر قوله ان تقتل الاهالي اخره نفسا مرفوع بفعل دل عليه قوله اتاها اي ان هلكت نفس لان من اتاها حالها تهلك قوله نحو فكانت وردة كالدهان قال السجستاني اي صارت كلون الورد ويقال معني وردة اي حمرا في لون الفرس الورد والدهان جمع دهن اي تمور كالدهن صافية ويقال الدهان الاديم الاحمر انتهي ويشهد للاول يوم تكون السما كالمهل وهو دردي الزيت وقيل ما اذيب من النحاس ونحوه ورايت بخط المصنف في التذكرة ما نصه وقال الملحدون ما وجه التشبيه في فكانت وردة كالدهان وتكرير فباي الا ربكما تكذبان بعد ذكر العذاب اب يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس وانما حق ذلك ان يذكر بعد تعديد النعم والجواب عن الاية ان قيل معناه ان السما تتلون من الفزع الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة وان الدهان جمع دهن فهو كقوله تعالي يوم تكون السما كالمهل فيمن قال المهل الزيت المغلي وقيل الدهان الجلد الاحمر واما الجواب عن الثاني فان من انذرك وخوفك من عاقبة ما تصير اليه فقد انعم عليك الا ترى انه سبحانه قد قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد علمنا انه بعث بشيرا ونذيرا لمن كفر فجعل الانذار رحمة كما جعل التبشير وكذا كل من عليها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)